

# محاضرة : حلاوة الإيمان

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه. وشهادـ ان لا اله الا الله الـ الاولـين والـ اخـرين. لا اله الاـ هو الرـحـمـن الرـحـيمـ. وشهادـ ان مـحمدـا عبدـ الله ورسـولـهـ. اللـهمـ صـليـ عـلـىـ - 00:00:00

محمدـ وعلـىـ آـلـ مـحمدـ كـماـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وعلـىـ آـلـ اـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـبـيـضـ وـجـوـهـكـمـ وـاـنـارـ قـلـوبـكـمـ وـيـسـرـ اـمـورـكـمـ وـتـوـلـاـكـمـ بـفـضـلـهـ وـجـعـلـكـمـ منـ حـزـبـهـ وـاـولـيـاءـهـ - 00:00:28

الـلـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ مـنـ فـضـلـكـ عـلـمـاـ رـاسـخـاـ وـقـلـبـاـ خـاـشـعاـ وـعـمـلاـ صـالـحاـ وـانـ تـهـدـيـنـاـ بـسـبـلـ السـلـامـ بـنـوـاصـيـنـاـ الـىـ مـاـ نـمـلـكـ وـتـرـضـىـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ شـرـفـنـيـ اـخـوـانـيـ وـاسـعـدـوـنـيـ بـهـذـاـ الـاجـتـمـاعـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ فـيـ اـفـتـاحـ هـذـاـ الـمـنـشـرـ وـهـذـاـ - 00:00:48

الـمـخـيمـ رـبـيعـ الـايـمـانـ هـذـاـ الـمـخـيمـ يـحـمـلـ اـسـمـاـ هـوـ مـفـتـاحـ السـعـادـةـ اـنـهـ الـايـمـانـ الـذـيـ بـهـ الـقـلـوبـ اـنـهـ الـايـمـانـ الـذـيـ بـهـ تـصـفـوـ الـحـيـاةـ. اـنـهـ الـايـمـانـ ذـكـ النـورـ الـذـيـ اـطـلـ عـلـىـ الـقـلـوبـ اـشـرـقـتـ بـعـدـ ظـلـمـاتـهـ. اـنـهـ الـايـمـانـ الـذـيـ يـهـدـيـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـلـهـ - 00:01:18

الـسـلـامـ اـنـهـ الـايـمـانـ الـذـيـ يـمـيـزـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ فـيـ كـشـفـ الـمـلـبـسـ. وـيـهـدـيـ مـوـاقـعـ الـهـدـىـ وـيـدـلـ عـلـىـ طـرـقـ الـرـشـدـ وـيـخـرـجـ مـنـ الـمـضـاـيقـ وـالـازـمـاتـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـنـ تـتـقـوـاـ اللـهـ يـجـعـلـ لـكـمـ فـرـقـاـ - 00:01:48

قـالـ اـنـ الـايـمـانـ اـعـظـمـ مـاـ يـمـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ الدـنـيـاـ. ذـاكـ اـنـهـ سـبـيلـ عـادـةـ ذـاكـ اـنـهـ طـرـقـ الـخـرـوجـ مـنـ كـلـ ظـلـمـةـ وـشـقـاءـ. فـمـنـ يـرـدـ اللـهـ اـنـ يـهـدـيـهـ - 00:02:08

الـاسـلـامـ وـالـاسـلـامـ هـوـ الـايـمـانـ. فـانـ الـايـمـانـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ. وـتـقـيمـ الـصـلـاـةـ وـتـؤـتـيـ الـزـكـاـةـ وـتـصـومـ رـمـضـانـ وـتـحـجـ الـبـيـتـ كـمـاـ بـيـنـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـايـمـانـ لـيـسـ قـوـلـاـ - 00:02:28

بـالـلـسـانـ وـتـحـلـيـاـ خـالـيـاـ مـنـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ يـكـونـ الـايـمـانـ حـقـيـقـتـهـ وـجـمـاعـهـ خـضـوعـ الـقـلـبـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـعـتـقـادـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـمـلـ عـلـىـ قـبـولـ اـحـکـامـهـ. عـلـىـ قـبـولـ اـخـبـارـهـ الـايـمـانـ نـعـمـةـ يـصـطـفـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ. فـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ يـصـطـفـيـ مـنـ هـوـ اـحـقـ بـالـهـدـاـيـةـ. هـوـ - 00:02:48

اعـلـمـ بـالـمـهـتـدـيـنـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ هـوـ اـعـلـمـ بـالـمـتـقـيـنـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ هـوـ اـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رـسـالـتـهـ اـصـلـاـ فـيـ الرـسـلـ وـفـيـ اـتـبـاعـهـمـ. فـجـعـلـ الرـسـالـةـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الرـسـلـ بـلـ حـتـىـ فـيـ اـتـبـاعـهـمـ. فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ - 00:03:28

بـمـنـ هـوـ اـهـلـ لـهـذـهـ مـنـةـ؟ـ الـايـمـانـ نـعـمـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ هـيـ السـبـيـةـ هـوـ السـبـيـلـ الـذـيـ بـهـ يـدـرـكـ الـاـنـسـانـ خـيرـ الدـنـيـاـ وـخـيرـ الـاـخـرـةـ. لـيـسـ النـعـيمـ بـمـرـكـبـ اوـ مـلـبـسـ. اـنـ النـعـيمـ حـلاـوـةـ الـايـمـانـ - 00:03:48

الـايـمـانـ لـهـ حـلاـوـةـ. وـقـدـ يـقـولـ قـائـلـ اـيـنـ تـلـكـ حـلاـوـةـ؟ـ لـمـ اـذـقـهـاـ. مـنـ لـاـ يـرـىـ الشـمـسـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ وـجـودـ لـهـ. فـالـعـيـنـ قـدـ تـعـمـيـ عـنـ مـوـجـودـ لـاـ اـنـهـ خـفـيـ لـكـنـ الـبـلـاءـ فـيـ النـظـرـ خـفـافـيـشـ اـعـمـاـهـاـ النـهـارـ بـضـوءـهـ وـوـافـقـهاـ قـطـعـ مـنـ الـلـيـلـ الـمـظـلـمـ. لـذـكـ - 00:04:08

لـيـسـ الشـامـ فـيـ الـاـ تـجـدـ تـلـكـ حـلاـوـةـ. الشـأـنـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـهـ اـنـ تـطـلـبـهاـ اـنـ تـسـلـكـ السـبـلـ الـتـيـ تـوـصـلـكـ الـيـهاـ كـلـنـاـ يـرـجـوـ اـنـ يـذـوقـ هـذـهـ الـقـلـاوـةـ. اـرـأـيـتمـ لـوـ اـنـ صـاحـبـ بـضـاعـةـ رـوـجـ بـضـاعـةـ وـقـالـ هـذـهـ بـضـاعـةـ فـيـهاـ - 00:04:38

وـفـيـهاـ وـابـعـدـ مـنـ اوـصـافـهـاـ ماـ يـشـوـقـ النـفـوسـ وـيـنـفـتـ الـانـظـارـ وـيـجـلـ الـقـلـوبـ اـتـرـىـ ذـاكـ كـافـيـاـ فـيـ اـنـ تـجـدـ تـلـكـ الـاـوـصـافـ؟ـ لـاـ. اـنـكـ لـنـ تـجـدـهـاـ حـتـىـ تـسـلـكـ الـطـرـيـقـ اـنـ نـوـصـلـ الـيـهاـ بـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـهـ الـايـمـانـ وـصـفـهـ بـوـصـفـ وـاـضـحـ بـيـنـ لـاـ يـلـبـسـ بـيـنـهـ رـسـولـ اللـهـ - 00:04:58

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ النـورـ الـذـيـ جـاءـ بـهـاـ الرـسـلـ هـيـ الدـعـوـةـ الـىـ الـايـمـانـ. فـلـاـ نـحـتـاجـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـايـمـانـ الـىـ اـكـثـرـ مـنـ بـيـانـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ الدـاعـيـ الـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـلـاـ الـىـ اـكـثـرـ مـاـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ الـأـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـحـنـ بـحـاجـةـ

نسلك السبل لنصل الى النتائج. فان المقدمات اذا لم تسلب ولم تؤخذ لم يصل ترجو النجاة ولا تسلك مساجدها ان السفينة لا تجري على اليأس. من اراد شيئاً وطلبه دون ان يغفر له - 00:05:48

اسباب الوصول له اسباب الحصول فلن يدرك من تمنى الولد ولم يتزوج الا يأتيه ولد. من تمنى لا الغنى ولم يعمل اين الغنى؟ من تمنى كل امنية في الدنيا سواء راشدة او غير راشدة لم - 00:06:08

لادرakahا فانه سيبقى مكانه يراوح لن يدرك مطلوبها الا بالبذل. قضى الله في كونه انهم من شيء الا وله سبب. وما من نتيجة الا ولها مقدمة. فمن اخذ الاسباب وصل الى النتائج. ومن سلك المقدمات - 00:06:28

بدأ بالمقدمات اوشك ان يدرك المطلوب. لذلك يا اخواني حلاوة الايمان ليست امراً خارجاً عن هذا القانون الى الذي نظم الله تعالى الكون عليه. من لم يجد حلاوة الايمان فلتراجع نفسه في بحثه عن الاسباب التي - 00:06:48

يذوق بها الحلاوة. نعم. الايمان له حلاوة. وانه لمن العجب. ان تكون تلك المعانى مصورة بهذا التصوير النبوى المقرب لحقيقة الايمان.

ان الايمان له حلاوة تلك الحلاوة التي تذوقها بسانك وتتجدها في فمك عندما تذوق ما تحب وما تشتهي من - 00:07:08  
والمشتهيات الملعونة. هذا المثال النبوى ليس ذاك الا تقرير لحقيقة ما يجده الانسان في تحقيق الايمان. ان حلاوة الايمان ثمرة لايام راسخ. اعتقاد صادق وعمل راشد صالح. ان حلاوة الايمان ليست هبات توزع دون اسباب. انها هبات لها - 00:07:38

الناهبات لها مقدمات الناهبات لها اسباب كل من سلك الطريق مخلصاً محققاً للاوصاف لابد ان يحل لك الحال. فلا تقل اين الحلاوة؟ اصلي ولا اجد طعماً للايمان. اقرأ القرآن ولا اجد له لذة. اصلي - 00:08:08

اصوم واحد وافعل ما افعل من ابواب الخير ولا اجد لها اثراً. هنا لا تفهم العبادة. فالعبادة خبر من لا على الهوى قول الحق الذي قوله حق ولقاءه حق وبعده حق الذي لا يخلف الميعاد جل في علاه سبحانه وبحمده - 00:08:28

ففتشر عن الاسباب التي افضت الى عدم وجود هذه النتيجة. عندما يخبرك مخبر صادق بان ثمة في مكان الله ثم سلكت الطريق ولم تجد ذلك الحدث. وانت متيقن ان المخبر لا يكذب وليس متوهماً ولما - 00:08:48

تطرق الى قوله نوع من الوهم او نوع من الخطأ عندما يكون هذا خبر انسان او خبر مجموعة من الناس عن حدث معين في مكان معين ذهب لن تجد هنا قد تفهم الخبر بكذب او وهم - 00:09:08

ينبغي ان تراجع نفسك وتنتهم نفسك في سلوك الطريق الموصى الى النتيجة. عندما يتواتر الناس ان حدثاً ما في المكان الفلاني او ان شيئاً ما في المكان الفلاني فعندما لا تجد ذلك ان تراجع نفسك لتتحقق - 00:09:28

هل انت سلكت الطريق الموصى الى النتيجة او الى موقع الحدث؟ ام انك اخطأت؟ وكثيراً ما نخطئ نصلی ولا نجد لصلاتنا اثراً في سلوكنا ولا في اخلاقنا. نقرأ القرآن ثم نبحث عن تلك اللذة، ونقول اين اللذة - 00:09:48

التي جعلت عمر ابن عبد العزيز يقيم ليلة كاملة يردد قول الله تعالى خافضة رافعة في وصف القيامة في سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة حافظة قرأها عمر في المسجد لما دخل - 00:10:08

فوقف عندها عمر بن عبد العزيز حتى كاد الهجر ان ينشق فقضى صلاته في ركعة كرر فيها هذه الآية كل من صرف قال من شهد ذلك الموقف فتبعته فإذا هو يدخل دار الخلافة واذا هو عمر ابن عبد العزيز - 00:10:28

هذه اللذة اتصور ان عاقلاً يوصف عبر التاريخ بأنه من اعدل من اعدل من اعدل ملوك الاسلام ومن اعدل من بعد الخلفاء الراشدين حتى عدد من جملة الخلفاء الراشدين انه خامسهم رضي الله عنه ورحمه - 00:10:48

ان نردد كلمة ليس لها اثراً بالتأكيد. عمر بن الخطاب يقرأ قول الله تعالى فإذا نقر في الناقور فيمرظ ايام يعادون فيها.ليس هذا لامر وجدوه خفي علينا. ان - 00:11:08

قرأنا اعظم مفتاح يدرك به الانسان معارف الدنيا و المعارف الاخيرة. ليس فقط الاخرة القرآن مفتاح العلوم كلها ما فرطنا في الكتاب من شيء؟ انه الهدى ليس فقط في مصالح الدنيا الاخيرة انه الهدى في مصالح الدنيا الله جل في علاه يقول في مكتب كتابه ان هذا القرآن

00:11:28 - يهدي بالتي

هي اقوى اقول لا يش؟ في عبادة الله اقوى في سياسة الناس اقوى في اصلاح النفس لن يغير ذاك فافاد هذا العموم في كل هداية يهدي اليها القرآن. انه يهدي للتي هي اقوى في مصالح الدنيا - 00:11:58

ويهدي الذي يقوى في مصالح الاخرة. يهدي للتي اقوى هي صلة العبد بالله. ويهدي للتي هي اقوى في صلة الانسان بالخلق. ان الخلاصة التي اريد ان اصل اليها في مقدمة حديثي ان فقدانا للنتائج - 00:12:18

بالوعود للموعود ليس ذلك طعنا فيها ولا مسوغا لاتهامه. لاننا نحتاج ان نراجع انفسنا عندما لا نجد لذة القرآن عندما لا نجد حلاوة اليمان. عندما لا نجد ما اخبرنا به من - 00:12:38

ثمار والفوائد القريبة لطاعة الله تعالى وعبادة فهل نراجع انفسنا ومفتاح المراجعة هذه القلوب فان السير الى الله جل في علاه ليس سير الاقدام. ولا ركوب المراكب بانواعها وصورها - 00:12:58

القديم والحديث انه خير القلوب قطع المسافة بالقلوب اليه. لا بالسير فوق مقاعد الركبان. قطع المسافة الى الله من القلب وليس بمركب ولا بزوره ولا بشكل ولا بقول انه القلب الذي يسير - 00:13:18

الى الله فإذا صدق في سيره الى الله بل ولو كان عاجزا عن كل امثال لأمر الله تعالى في الظاهر فالقلوب هي التي تسير من الله. متى صلحت؟ متى زكي؟ متى استقامت؟ اشرق عليها اللواء. خرج من - 00:13:38

الخير وبلغ بها صاحبها اعلى المنازل الا وان في الجسد مضغة. كما في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير الا وان الجسد مرة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب. وقفه مع قلوبنا - 00:13:58

ما الذي يشغلها؟ ما الذي عمرها؟ ما هي امراضها؟ ما هي علامات صحتها؟ افيها فيلقى من فيها نفاق فيصفى. افها افات تهذب وتغسل من تلك الافات بالتوبة والرشد الى الله عز وجل. من الحاجة الى وقفه مع قلوبنا - 00:14:18

من قرأ القرآن بقلبه ادرك من انوار هذا القرآن وعلومه ما نملكه ذاك الذي قرأ القرآن بلسانه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وهو شهيد حاضر وفي كل الحالين هناك حضور القلب ابتداء او السمع الذي يستدعي حضور - 00:14:48

القلب الانصات الذي يستدعي حضور القلب فهي مرتبان. قلوب متهيئة لسماع الحق. تنتظر اشراق نور اليمان عليها تنتظر نور القرآن ليتحقق اليمان وهذا ما كان من الصحابة. فانزل الله في قلوبهم اليمان ثم انزل بعد ذلك - 00:15:18

القرآن فكان كما قال الله عز وجل نور على قلوب اخرى فيها نوع من وبعد تحتاج ان تنتصت تحتاج الى ان تحضر فإذا انصت وحضرت بخلاص وصدق انفتحت لها الانوار وادركت من المعارف والعلوم ما تشرق به وتهتدى به سبل السلام. ايها الاحباب ايها الاخوة - 00:15:38

ان حلاوة اليمان التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لالسنة. ان ذوق تلك الحلاوة في وهي اعظم ما تذوقه القلوب من اللذات. انه شيء لا يمكن ان يحيط به - 00:16:08

ولعل يدركه وصف تلك حلاوة لا يعبر عنها لسانك انها حلاوة اليمان بالله عز وجل هذه الحلاوة الناشئة عن خضوع القلب لله عز وجل اقترب بقبول اخبارها والاذعان لاحكامها. تتعكس على الجوارح. وهنا نعرف - 00:16:28

عمق كلام سلفنا الصالح عندما قالوا الامام الضوبي قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح تلك الكلمات التي قد نرددتها ولا نعي مساميئها انها مفاتيح السعادة انها مفاتيح الوصول الى تلك المعاني العظيمة التي تضمنتها تلك الاحاديث الشريفة. ان حلاوة اليمان مطلب. وهي مشروع - 00:16:58

لمن اراد نجاته مما ضائق الدنيا ومهالكها ومن اراد سعادة اخرى وفوزها لن ينال ذلك حتى يذوق حلاوة اليمان. لذلك قال من قال من السلف ان في الجنة ان في الدنيا لجنة. من لم يدخلها لم يدخل - 00:17:28

جنة الاخرة ان الله تعالى اخبر في كتابه ان الابرار لفي نعيم. وهذا النعيم ينقدح في اذهاننا عندما نسمع هذه الآية او نقرأها انه ما اعده الله لعباده الصالحين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا - 00:17:48

قد خطر على قلب البشر لكن الامر ابعد من ذلك ان النعيم يكون في الدنيا كما يكون في البرزخ ويكون في الآخرة او في النعيم وغايته وذرته وقمه. لكن لا تدرك ذلك النعيم وانت في شقاء في الدنيا - 00:18:08

وليس الشقاء المقصود فيه شقاء الابدان. بما يلحقها من الانذى وسائل الوان القوى الذي يصيب الناس ان الشقاء الحقيقي هو ان ينعزل هذا القلب عن الله عز وجل. ان يكون هذا القلب معرضًا عن الله - 00:18:28

يكون هذا القلب في وحشة عن ربه وحالقه عن محبوبه الذي لا هناء له ولا سعادته ولا طمأنينة ولا لذة ولا سرور ولا ابتهاج ولا نعيم الا لن يقبل عليه. القلوب نافرة - 00:18:48

تشعبا مشددا اذا عرضت عن الله عز وجل. عندما تقبل على الله يشفع الله القلوب على كل خير في الدنيا والآخرة فيدرك الانسان لذة سكينة طمأنينة لا يجدها بغير طاعة الله - 00:19:08

فهمها بذل ومهمها سلك ومهمها دفع من المال ليدرك تلك اللذة انه لن يجده ولها قال من قال من السلف كما جاء عن الحسن البصري وغيره اننا لفي سعادة لو علم بها الملوك وابناؤه الملوك لجالدون عليها - 00:19:28

تلك السعادة ليست شيئا يدركه ببذل مال او بعمل من اعمال الدنيا انها سعادة الایمان بالله. انها سعادة معرفة الله. انها سعادة رؤية ايات الله الدالة عليه في السماء وفي الارض في الافق وفي الانفس الذي يدرك به علم ان الله حق وان وعده حق وان قوله حق - 00:19:48

وان ما جاءت به الرسول حق فيمثل طاعة الله. انتظارا لموقعته جل في علاه. فيكون محققا للعبودية لله عز وجل ان حلاوة الایمان ايها الاحباب ايها الاخوة هي ثمرة امرين من حقهما - 00:20:18

ذاق حلاوة الایمان ومن فقددهما غاب عن قلبه حلاوة الایمان. الامر الاول وهو المفتاح. الذي به يدرك حلاوة الایمان صدق المحبة. صدق محبة الله جل في علاه. وهذا شيء التكلف فيه عند اصحاب النفوس السوية والقلوب المستقيمة فالقلوب مفطورة على محبة الله. القلب مفطور على محبة الله - 00:20:38

ومهما طلب سكتنا وبدلنا عن تلك المحبة فانه محروم محظوظ. لا يدرك طمأنينة ولا هناء الا لتحقيق هذه المحبة والعجيب ان من ذاقها لا يجد لها عوضا. لذلك يتترك كل شيء - 00:21:08

محبة الله من اثار محبته ان يخرج من كل شيء حتى من نفسه فيبذلها له طوعا ورضا به ومحبة له جل في علاه. ايها الاخوة محبة الله عز وجل طريقها بين الواضح. هي اولا فطرة الرحمن التي فطر القلوب عليها. ثانيا - 00:21:28

هي اسباب وطاعات وعبادات واعمال متى استحضرها الانسان كان ذلك مبلغا له لمحبة الله فرع عن معرفته. وكل من عرف الله احبه. ليس ثمة قلب يعرف الله حق معرفته ثم يعرض عنه. لا يستطيع لا يغوى القلب. ان يعرض عن الله بعد معرفته - 00:21:58

الان تتکالب عليه الذنوب وتتخطفه الشياطين عند ذلك يهلك لا لعدم معرفته لكن لوجود الموضع المؤدية الى الثمرة وهي ان تلك معارف حجبها ما حجبها ارأيت زجاج السيارة الجديد تبصر به ما وراءه فتدرك القريب والبعيد. فاذا جاء الرباط - 00:22:28

واكبر مقدمة السيارة حتى غطى زجاجها. البلاء في الزجاج او ما على واعتراف من غبار حال دون الرؤية انها الذنوب والمعاصي والخطايا اذا حجبت الرؤية عن القلب بعد معرفته احتجبت تلك المعارف فلم تتمر ذكاء ولم تتمر استقامه لذلك كانت كل طاعة شلاء للقلب وكل معصية - 00:22:58

نكتة في القلب تحجب عنه الرؤيا. وتقصر وتحول بينه وبين الوصول الى الله تعالى ومعرفته ومحبة الله ليست شيئا صعب المنال. انه امر يسير بينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

حديث الولاية الشريفة. رواه البخاري في صحيحه. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من آذى لي ولها فقد آذنته بالحرب. هكذا يبرز الله تعالى - 00:23:48

مكانة اولئاته واولياؤه هم احبابه. هم من تكفل بنصره. هم من تأيده واعانتهم. من آذى ولها فقد آذنته بالحرب. ثم قال في طريق تحصيله للولاية وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من - 00:24:08

ما افترضت عليه هذه الطريق الاول هذا السبب الاول لادراك محبة الله التي هي مفتاح ادراك اي ش حلاوة اليمان الاول القيام بما فرض الله تعالى. وهنا عندما نقول نقرأ هذا الحديث - 00:24:28

ينصرف ذهنه الى ماذا؟ عندما نقول يقول الله تعالى في الحديث الالهي وما تقرب الي شيء لعبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. نعم مما افترضته عليه. ما الذي ينصرف اليه ذهنا؟ دائما - 00:24:48

ان ننصرف مباشرة الى اعمال الظاهرة الى الصلاة وهذا صحيح الى الصوم والصدق الى الزكاة وهذا كذلك الى سائر الاعمال التي تتعلق بالجوارح لكننا نغفل ان افضل ما تقرب به العبد الى الله - 00:25:08

ان يكون قلبه خالصا له. محبة بعدها. هذا المفترض لكن يقول الله جل في علاه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خلفاء يقيموا الزكاة وذلك ان فيهم. انه دين الاستقامة. دين القوام الصالحة في الدنيا - 00:25:28

لكننا عندما نسمع مثل هذه الاحاديث نشغل دائمًا بصورنا واسكتانا واعمالنا الظاهرة عنا ما هو المهم؟ ما هو الاهم؟ ما الذي ينبغي ان تكون العناية به وهو عمل القلب بان يكون لله - 00:25:58

خالصة وان يكون له محبة وان يكون له معيظنا وعبادة الرحمن. غاية ثوبه منتهي محبتة مع ذل عابده هما قضبانی. هذان هما قضيا تحقيق العبودية لله ان تكون محبة له ليس في قلبك احب اليك - 00:26:18

جل في علاه وبقدر تفاوت الناس في هذه المحبة بقدر ما يحققون النسبة من العبودية. ايضاً التعظيم الذي اقتضى والذل والخضوع لله جل وعلا فان ذاك سبيل تحصيل العبودية له وتحقيق العبادة لله عز وجل. اذا - 00:26:38

الاول الذي من خالله ندرك حلاوة اليمان وما تقرب اليه عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ففتش نفسك عن الفرائض وابتدا اولا بفرائض القلوب. من محبة الله وتعظيمه والاخبات اليه - 00:26:58

بين يديه والافتقار له جل في علاه والخشوع وسائل اعمال القلوب فتش نفسك عند هذه المعاني فان غابت عنك فانك ان غابت عنك فثمة مشكلة ابحث عنها وعالجها فان مفتاح الصلاح في القلوب وصلاحها يكون - 00:27:18

للأخوات والاقبال على الله عز وجل. الامر الثاني انتقل الى شعائر الاسلام واركانه. وفتش نفسك في الصلاة التي هي طريق حب الله عز وجل فان الصلاة ينير الله بها الامور. وانظر كيف انت في صلاة الجمعة - 00:27:38

كيف انت في الفرائض؟ كيف انت في خشوعك في صلاتك؟ ليس فقط الصورة بان تضع اليدي على الصدر وتراعي من تجلس جلسة الاستراحة تنزل يديه قبل ركبتيه ليس الامر هذا فحسب الم هذا الامر هذا وما وراءه وما قبله وما هو اهم ان يكون القلب في - 00:27:58

صلاتك مقبلا على الله. شتان بين مصل وضع قلبه بين يديه ووجه وجهه اليه فليس في قلبه الا محبة الله وتعظيمه وذكره واجلاله وبين شخص قام في قلبه وصورته بين يدي الله وقلبه في كل - 00:28:18

فهمها كانت الصورة حسنة فالشأن كل الشأن فيما وراء الصورة من قلب مقبل محبته لله عز فان تفاصيل الاعمال يتبع ما يفوق بقلب صاحبها من اليمان حتى يكون العادلان كلامها في رتبة - 00:28:38

كلا المصلين في رتبة واحدة تبدو لنا بعيان هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي هذا التفاوت بين المصلين في صفة واحد وعلى صورة واحد ما سره؟ سره سرير القلوب - 00:28:58

الله فمتي كان القلب لله معظمًا وله محبة وعنيد مقبلا وله مخلصا فليبشر باعطاء عظيم واجر جزيل لا يتخيله تخيرة ان ضحي القلوب مفتاح السعادة. انه الطمأنينة لله عز وجل. التلذذ بتحقيق العبودية له - 00:29:18

في علاه بعد هذا اداء الفرائض بشتى واجباتها في حقوق الله وفي حقوق الخلق انظر الى الميدان المفتوح لا يزال عبيدي يتقارب الى بالتوافق. هنا يأتي الثمرة هنا تأتي البشارة. ولا يزال عبيدي - 00:29:48

الي بالتوافق حتى احبه. والشأن العظيم والمرتبة الكبرى في ان يحبك الله كم يا محب لله لكن الله لا يحب. محب لله لكنه اخطأ الطريق المؤصل اليه. فلم يحبه رب - 00:30:08

جل وعلا لان الله بين لنا الطريق الموصل اليه. فالرسل جاءت اليه داعية به معرفة. فعرفتنا به لكن لم يقتصر على ذلك بل بين في الطريق الموصل اليه. فمن سلك طريقا غير هذا الطريق فانه لن يصل مهما كان حبا له واحلاصا - [00:30:28](#)

تعظيمها لن يصل كما يصل ذاك الذي جمع الى المحبة والتعظيم سلوك الصراط المستقيم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احببتم الله فليس الامر - [00:30:48](#)

من انحرف الصوفية وغيرهم الذين اختصروا على محبة القلب جانبها مهما انه لابد من سلوك الطريق الموصل اليه والا فلن يصل سيفقط بينك وبينه يحال بينك وبينه لا تلعب فيها تقرب الي بالنواقل حتى احبه. طيب اذا احبه ماذا يكون؟ هنا تأتي الفتوحات. هنا تأتي حلاوة الايمان - [00:31:08](#)

ان احبيته كنت سمعا الذي يسمعه وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن استعاد هذا التوفيق التسليم والهدایة والتوفيق. طيب لا يغفل الانسان وازمات وحاجات - [00:31:38](#)

فكيف الله له ولا يستغفرني لانصرنه وان استعادني لاعيذنه وعد الله الذي لا يخلف. هكذا هو الله مع محببي. هكذا هو الله معك. هكذا هو الله مع من اقبل عليه بصدق. فبادر - [00:31:58](#)

واحتمل الفرصة قبل الفوات فما دام في البدن عرض ينظر وعين الحظ فلك فرصة لك مقبل ان تقبل على الله. ولا تقل مضى ما كان فمكانتك انت. ولسبيل الى ربه الا بهدم - [00:32:18](#)

كل سيئة بالتبوية الصادقة فالتبوية الصادقة تهدم ما كان قبلها. وكم من انسان رشد في اخر المسار فكان من الموفقين في الصحيح من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة الزمن الطويل - [00:32:38](#)

انتبه الزمن الطويل ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل باعمال اهل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار والزمن الطويل الله اكبر. تصور هذا الطول ستين سنة اربعين سنة خمسين سنة في معصية الله ثم يسبق عليه الكتاب - [00:32:58](#)

في العمل باهل الجنة فيدخلها. هذا السبق ليس خلف عشوائي ولا حظوظ عميماء. انه وفق علم خبير حكيم جل في علاه هو اعلم بالمهتمدين. يوفق من يشاء من عباده. فالعباد يتقلبون بين فضله - [00:33:18](#)

وحده سبحانه وتعالى. فلذلك يا اخواني لا نقول بل حلاوة الايمان يمكن ان تتذوقها في اخر لحظة فيتغير تغير حياته وفي قصة ذاك الذي قتل بها النفس عبرة وعظة كيف لما ذاق حلاوة الايمان - [00:33:38](#)

وادركه الاجل في طريقه الى بلد الصلاح لم يجد سبيلا ترجمة ذلك الذي وجده في قلبه من محبة الله والاقبال عليه الا ان يدفع بنفسه بصدره الى جهة الصلاح مع انه قد حضره الاجل فكان ذلك - [00:33:58](#)

الدافع ده سببا لنجاحه كما في الخبر الشهير في قصة الذي قتل مائة نفس. ايها الاخوة اتنا بحاجة الى ان ندرك اتنا في فرصة ومهلة. كل صباح وكل مساء وكل لحظة انت في منحة. انت في منة - [00:34:18](#)

فمن الله الكريم فلا تفوتها. الله ي ملي لك. يفتح لك القريب. ويأتيك الفرصة. فلا تتأخر. قد يأتي الوقت الذي تمنى فيه ان ترجع في حال بينك وبين حضور الاشل وغمرة الروح لا ينفع نفس الايمان هذا - [00:34:38](#)

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فانه يغلق عند ذلك باب التوبة. يقبل من العبد توبته حتى ما لم يفرغ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان عظيم فضل الله ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار يجوز الليل - [00:34:58](#)

علاوة الايمان يا اخواني قائمة على صدق المحبة. يبينها ويترجمها ذاك الحديث الذي في الصحيحين هل جالس بن مالك رضي الله عنه؟ قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد كيف من وجد كأنه شيء مفقود نبحث عنه وليس - [00:35:18](#)

شيئا متناول يدركه الانسان هكذا صدفة خط عشواء بل لا بد من بذل وسعي لادراته وجد بهن حلاوة الايمان تأمل هذه الثلاث خصال في حديث انس رضي الله عنه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. غاية الحب - [00:35:38](#)

محبة الله وهي اصل كل فلاح ونجاح هي الحاملة على كل طاعة ورشد هي التي جعلت ابراهيم يقبل ان قاتل يعني ان يرمي بالمنجنيت في النار. وهي التي حملت النبي صلى الله عليه وسلم على ان يلقى ما يلقي ويصبر على ما لقي - [00:35:58](#)

حبه لله عز فكان خليل الرحمن كان محمد صلى الله عليه وسلم خليل الله جل وعلى حب غايته وكمال يحمل العبد ان يقدم روحه كل ما يملك لمن يحب ان يكون الله ورسوله احب اليه مما - 00:36:18

وهما زد في قلبك محبة الله. طريق محبة الله ذكرته قبل قليل رد معارضك بالله. يا اخي انظر الى نعم الله عليك. كمل الله عليك الان انت في هذا المجلس وانت في هذا الانتظار والسماع من الذي يجري الدم في عروقك؟ وهل - 00:36:38

تتحكم بعمل قلبك الذي يصرخ الدم في بدنك ثم يصل كل ما يحتاجه البدن من اكسجين وما الى ذلك الى بقية الاعضاء خامسا وهذا البصر من الذي رزقك؟ انه الله وفي انفسكم افلا - 00:36:58

كم من النعم؟ حتى الاعمى الذي لا يوصي ولا لا يسمع يدرك من نعم الله عليه. ما يستوجب ان وما يكون من نعمة فمن الله. تأمل كل ما يحبب ما يحبب الله اليك. فالله تحبب اليها بنعمه. تحبب - 00:37:18

بلسان رسالته. تحبب اليها بالتعريف بنفسه. اي شيء هو كرم اعظم من هذا الكرم؟ رب العالمين الغني عنا يتحبب اليه يا سبحانه وبحمده بذكر كل ما يقدم القلوب اليه. سنبريحهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه حقا - 00:37:38

فليست صعبة هذه القضية احرض على معرفتك بالله. كم في اسمائه من خير انت عندما تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم فقط لو قرأت هذه لوجدت فيها بالتمعن والتدبّر وجدت فيها من موجبات محبته - 00:37:58

يكسر قلبك لربك جل في علاه فلا تجد مناصا عن ان تحبه وانت تقاد اليه سبحانه وبحمده فهو المقلوب المحمود محبة المتعلق. وهو الرحمن الرحيم. الذي من رحمته وصلة كل كل - 00:38:18

طيب ومن رحمته دفع ومن رحمته ان عرف بكر ومن رحمته ان هداك اليه ومن رحمته ان وفقك العمل الصالح ومن رحمته انه يتقبل عمله ومن رحمته انه يخيب يثيب على العمل ومن رحمته ان يدخلك جنته - 00:38:38

فهو الذي قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ومن رحمته ان يتجلّى لاهل الجنة فينظرون اليه جنة في علاه ان رحمة الله وجب لمحبته من الناس من اذا احسنت - 00:38:58

اليه احسان عالما اسرته لو وجدت شخص قد تعطلت سيارته فوقفت وساعدته في اصلاح سيارتي لن لك وسيغفرك في كل موقف وفلان جزاه الله خير انت اليوم في ذلك الموقف اعاني على اصلاح سيارتي ساعدي في الموقف الفلامي - 00:39:18

اعاني من المعاملة الفلامية نكفرهم بخير. الله جل في علاه كل سعادة وخير انت فيه هو منه الا يستوجب هذا القيام؟ بل والله نعمة البصر انت الان اذا برئت من الذي يشفيك الله؟ من الذي يمر بك - 00:39:38

الله من الذي وهبك هذا الانسان الحسد؟ الحواس وهذه القدرات وهذه القوة الله الا يستحق ان في علاه؟ بل هذا فيما يتعلق بالنعيم اذا دخلت على باب عظيم في معرفة سيناته واسمائه وما له من الكمالات سبحانه وبحمده وجدت ما - 00:39:58

لا قيمة لنا به الا انه سبحانه ربنا ما قدرناك حق قدرك وما قدر الله حق قدره ابواب محبة الله كثيرة بادروا اليه. وهي اللذة والله يا اخواني ان المحبين في سعادة. ان الدين من الله - 00:40:18

عليهم بمعرفته ومحبته في نعيم مقيم. لا يفترون عنه الحيطة لكنها جنة الدنيا التي الحق يخشى ان يقف جنة الاخرين. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة ليست محبة سلبية ليست محبة - 00:40:38

اذا لا اثر لها ولا استمر انها محبة ترتضي محبة رسوله ولذلك قال ان يحب الله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما ثم بعد محبة الرسل صلوات الله وسلامه عليه والرسول على قمته ورسولنا ونحن المختصون به بابي هو وامي صلى الله - 00:40:58

عليه وسلم يأتي وان يحب الرجل بناء العلاقات والصلات ضاع فيها حق الله ثم يحب الرجل لم يحبه الا لله ليس لهم دافع لا يعني هذا الغاء بقية المحبات محبة الصحبة محبة القرابة سهلة انواع المحبة لا نتكلّم عنها - 00:41:18

يبين كيف تذوق حلاوة الايمان؟ اذا اردت حلاوة الايمان على ان تحب الرجل لا تحبه لله. تحب فلانا لا رحمة ولا للأسف ولا لمعرفة انما احبه لما اشاهده عليه من طاعة الله عز وجل ليس لشيء غير ذلك - 00:41:38

ولولا ذاك ما كان يبني وبينه ومحبته. نحن نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نحب اهل النور المفضلة نحب الأئمة وعلماء اهل

الإسلام نحب أهل الإيمان في القديم والحاضر ونقول في كل صلاة السلام علينا وعلى - [00:41:58](#)

عباد الله الصالحين ايش اللي ربطننا فيهم؟ عباد الله الصالحين في السماء وفي الأرض وفي القديم وفي الحديث ومن جاء ومن لم يأتي بعد ما الذي الله الذي ربينا فيه هو الله فاجتمعنا اننا عباد الله والعبادة اختيارية - [00:42:18](#)

التي بها يتفاصل الناس ان يحب الرجل لا يحب لا يعني هذا لقاء بقية المحبات قد تحب شخصا لقرابة انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. قد تحب شخصا لعقل زوجية. ومن ايات ان جعل لكم من انفسكم - [00:42:38](#)

ازواجا ورحمة مودة ولو كانت الزوجة كتابية طبيعية ناتجة عن هذا العقل لكنها ليست لها شأن لنا بهذه الانواع من المحاب. لنشال في محبة يدرك بها الامر الاخير هو ان يكره وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره - [00:42:58](#)

امل يلقى في النار. والكفر هنا عنوان عريق لكل ما يكرهه الله عز وجل. من الشرك ابتداء والنفاق وسائل المعاصي ليس فقط لا بل واهل هادئين الاعمال. اللي يكره ان يعود بالكفر هو كراهية كل ما يريده الله - [00:43:28](#)

عز وجل من الكفر والشرك والنفاق واهل المعاصي سهلة. يقول قال كلنا اهل معصية نعم كلنا اهل معصية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ رواه الترمذى من حديث قتادة عن انس كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون لكن - [00:43:48](#)

في انه ما غالب عليه الصلاة والاستقامة فله من المحبة بقدر ما معكم والصلاه الاستقامة وان كان له من النقص في المحبة بقدر ما يحصل معك من النقص في الایمان. هكذا عقد متوازن - [00:44:08](#)

دل عليه كتاب الله وسنة رسوله وسار عليه الأئمة من اهل القرون المفضلة في الصحابة ومن بعدهم ثم بعد ذلك ساق عليه علماء العلماء على مر العصور والى يومنا هذا هذه المعاني التي نقرأها في كتب الاعتقاد ليست نظرية ليست - [00:44:28](#)

معلومات جامدة انها تراث وعناوين بمعانى عملية قلبية وبدنية تتحقق ان يحقق الانسان محبة الایمان اذا تحقق هذه الخصام الثلاثة ان يكون الله ورسوله احب اليهما سواهما ان يحب الرجل لا يحب الله ان - [00:44:48](#)

كما يكره ان يلقى في النار. هذا هو الباب الاول المحبة يورثك ما لم يراث. فمن احب شيئا رضيوا كما قال القاهر وعالم رضا عن كل كما ان عين السخط تبدي المساوس. المحبة هي ثمرة الرضا هنا نأتي الى حديث العباس - [00:45:08](#)

صحيح؟ قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الایمان. هناك حلاوة وهنا طعن. الطعم هو الحلاوة التي في حديث انس من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. هذه المحاور الثلاثة هي غاية الایمان. غاية - [00:45:38](#)

الاسلام غاية العمل الصالح ان تبلغ منزلة الرضا. عن الله كيف لا نرضى عنه وما من خير الا جاءنا منه. كيف لا نرضى عنه؟ وهو المتتصف بزكاة الكمال له الاسباب الحسنى والصفات - [00:45:58](#)

ان ترضى بالله ربا معناه ان ترضى به خالقا رازقا مدبرا مالكا متصرفا جل في علاه ترضى به الها فلا تعبد سواه. ان ترضى باحكامه القدرة التي انتظمت الكون. فما من شيء إلا بقضاء وقدر - [00:46:18](#)

ان ترضى بأنه لا الله الا الله هذا معنى ان ترضى بالله ربا ان ترضى بالنبي صلى الله عليه وسلم رسولا ان بقلبك محبة اختيارية. كيف لا تحبه وقد انقذك الله به من النار. كيف لا تحبه وقد كابد - [00:46:38](#)

اعظم مكافحة ليخرجنا من الظلمات الى النور صلى الله عليه وسلم. كيف لا تحبه ولم يترك خيرا الا ذلك عليه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. كيف لا تحبه وهو الذي يحبك - [00:46:58](#)

شفيق رفيق رحيم عزيز عليه ما عنتكم كما وصفه الله تعالى بالمؤمنين رب رحيم. انه اولى واحق من توجهت اليه المحبة منبني ادم اللهم صلي عليه. محبة الرسول تقتضي اتباعا - [00:47:18](#)

فليس كفر بالدعارة وان المدعو كفر لكن المحبة او برهان المحبة صارت دليلا ها هو ان تقدم هديكم على كل هدي. ان اكمل ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:38](#)

ثم ثالث ما يكون من اسباب ذوق طعم الایمان النظام الاسلامي ان يشمل الرضا بالقرآن مصدر التشريع كلام رب العالمين الرضا بالسنة التي هي قريبة القرآن الا واني قد اوتيت القرآن ومثله مع الرضا هو قبول كل ما جاء به الخبر عن الله. فلا تجعل خبر الله خبر رسوله -

محل الاختبار وتجربة كما يقول القائل يعني لا نقبل حتى نقتبّع لا نقبل حتى نفهم هنا اشكالية هنا لذة عاجزة لله انما عابدا للهوى تمام الانقياد ان تقاد لامنه وان تقبل خبره ولو - [00:48:28](#)

تطمئن اليه نفسك في البداية لكن مع صدق الايمان سيزول عنك كل حاجز لكواجس الشيطان وينقش لك ذاك الشاب والريب فكان فتذعن وتعلم ان ربك حكيم خبير وان ما قاله حق لا يأتيه المرء - [00:48:48](#)

يديه ولا من خلفه. هنا تتحقق الرضا بالاسلام. ومن الرضا بالاسلام ان تعلم انه صالح مصلح لكل زمان ومكان ليس في الدنيا لن يطرق العالم شريعة اكمل من شريعة الاسلام.اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم - [00:49:08](#)

نعمته ورضيت لكم الاسلام دينا. هنا اذا تحقق لك محبة الله وتحققت لك الرضا وتحقق لك الرضا لله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ابشر فما اقربك من حلاوة الايمان. ابشر كما اقربك - [00:49:28](#)

الى ذاقه لم يصبر عنه بل ستجد الفيزياء وسعي للتقارب الى الله تعالى. اللهم اجرنا رشدنا وقنا شر انفسنا. خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى. واصرف عنا سوء اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين. اللهم اللهم اعمر قلوبنا بمحبتك - [00:49:48](#)

واملأها من تعظيم واجعلها خالصة عنا يا ربنا بالقلوب وانصرافها الى غيرك وسواك. اللهم اجعلنا من المخلصين المخلصين سددنا في الاقوال والاعمال اختتم لنا بالصالحات واعذنا من شرور انفسنا من شر كل ذي شر انت - [00:50:18](#)

داخل بناصيته اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. حتى تكون الاقرب اليكم تابعونا على موقعنا الالكتروني. كما نسعد بتواصلكم معنا عبر صفحتنا على الفيسبوك - [00:50:38](#)  
وايضا على تويتر. وبامكانكم دائمًا مشاهدة العديد من برامجنا على قناة على يوتوب - [00:50:58](#)